

أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في مؤسسات التعليم التقني والفني على كفاءة
الإداء المالي
دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية العليا في ليبيا

أ. محمد منصور عبدالله*

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا

The Impact of Modern Internal Audit Activities in Technical
and Vocational Educational Institutions on Financial
Performance Effectiveness
An Applied Study on Higher Technical Institutes in Libya

Mohammed Mansour Abdullah*

Faculty member at the Faculty of Economics and Political Science, Al-Zaytouna
University, Tarhuna, Libya

*Corresponding author:

m.mansour@azu.edu.ly

Received: July 30, 2024

Accepted: November 15, 2024

Published: December 17, 2024

المخلص:

تسعى مؤسسات التعليم التقني والفني في ليبيا إلى تحسين الكفاءة المالية والتشغيلية للمؤسسات التابعة لها من خلال زيادة النفقات الرأسمالية ووضع استراتيجيات مناسبة بهدف تحسين الأداء المالي وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير (إدارة المخاطر والحوكمة والتأكدات والاستشارات) كأنشطة حديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الأداء المالي في المعاهد والكليات التقنية العليا، ولتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، تم إعداد استمارة استبيان إلكترونية وإرسالها برسالة رسمية كما هو موضح في الملحق رقم (1) عن طريق "مكتب مدير إدارة المعاهد التقنية العليا بمدينة طرابلس" إلى عينة الدراسة والتي تتكون من مديري المعاهد والكليات التقنية في جميع مناطق ليبيا، وتم إخضاع الإجابات الواردة للتحليلات الإحصائية المناسبة. وخلصت الدراسة إلى أن (إدارة المخاطر والحوكمة والتأكدات والاستشارات) كأنشطة حديثة للمراجعة الداخلية ولها أثر إيجابي على كفاءة الأداء المالي في المعاهد والكليات التقنية العليا. وتوصي الدراسة بعدة توصيات أهمها اعتماد استراتيجية عمل تحت إشراف وزارة التعليم التقني والفني متخصصة في تطوير منظومة متكاملة للخطط لرفع كفاءة الإنفاق وتعزيز دور إدارة المخاطر والحوكمة، وكذلك الاستشارات في مجالات أنشطة المراجعة الداخلية من أجل ضمان كفاءة أكبر في الأداء المالي للمعاهد والكليات التقنية العليا، كما يجب تعزيز أنظمة المراجعة الداخلية من خلال الاستمرار في تحسين جودتها وضمان تنفيذ الأهداف الموضوعية من أجل تحسين كفاءة الأداء المالي.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، إدارة المخاطر، الحوكمة، الاستشارات، كفاءة الاداء المالي.

Abstract:

Technical and vocational education institutions in Libya seek to improve the financial and operational efficiency of their affiliated institutions by increasing capital expenditures and developing appropriate strategies with the aim of improving financial

performance. This study aimed to know the impact of (risk management, governance, assurance and consulting) as modern internal audit activities on the effectiveness of financial performance in higher technical institutes and colleges. To achieve the desired objectives of the study, an electronic questionnaire form was prepared and sent by official letter as indicated in Annex No. (1). The responses received were subjected to appropriate statistical analyses through the "Office of the Director of Administration of Higher Technical Institutes in the City of Tripoli". The study concluded that modern internal audit activities (risk management, governance, assurance and consulting) have a positive impact on the effectiveness of financial performance in higher technical institutes and colleges. The study recommends several recommendations, the most important of which is the adoption of a work strategy under the supervision of the Ministry of Technical and Technical Education specializing in the development of an integrated system of plans aimed at increasing the efficiency of expenditures and strengthening the role of risk management and governance, as well as consultations in the areas of internal audit activities in order to ensure greater efficiency in the financial performance of higher technical institutes and colleges. Internal audit systems should be strengthened by continuing to improve their quality and ensuring the implementation of the set objectives in order to improve the effectiveness of financial performance.

Keywords: internal audit, risk management, governance, consulting, effectiveness of financial performance.

الجانب الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: مقدمة

تشكل مؤسسات التعليم التقني والفني ركيزة أساسية من ركائز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولها تأثير ملموس على الاقتصاد الوطني، حيث يشير الأداء المالي إلى مدى تحقيق المؤسسات التعليمية لكافة أهدافها التشغيلية والاقتصادية خلال فترة زمنية معينة. لأنه عنصر حيوي ويجسد القدرة على إيجاد موارد وقنوات مالية جديدة تضمن الوصول إلى النجاح المالي، وتم الحفاظ على الاستقرار المؤسسي، وتم ترشيد النفقات التشغيلية وحسن استخدام الموارد والحد من سوء استخدام المال العام وكفاية المخصصات المالية المعتمدة (Kahenda,2022,p60)، وحيث أن المراجعة الداخلية في هذه المؤسسات هي خطة إدارية بسيطة لتنفيذ العمل تقوم بمراجعة الوثائق وإجراء المراجعات التشغيلية وعرض النتائج على الإدارة العليا. ونظراً للظروف الحالية المحيطة ببيئة العمل في مؤسسات التعليم التقني، فإن الحاجة إلى ممارسة أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة أمر ضروري نظراً لقدرتها وخبرتها في تحديد المخاطر والحد منها وفرض أساليب الرقابة وتقييم الأداء وتقديم المشورة للجهات ذات العلاقة، لأن فهم الأثر الحقيقي للمراجعة الداخلية الحديثة على الأداء المالي للمؤسسات التعليمية التقنية والفنية أمر في غاية الأهمية لجميع مكونات الهيكل التنظيمي.

ثانياً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تعرضت لموضوع الدراسة إما بشكل مباشر أو غير مباشر وهي كما يلي:

| ت | المؤلف | السنة | المشكلة البحثية | المنهج | الادوات | المجتمع | البلد | النتائج |
|---|----------------------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------|--------|-----------|-----------------------|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | أبكر | 2019 | ما هو دور الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على أداء معاملات الحكومة الالكترونية؟ | الوصفي | الاستبيان | ديوان الضرائب | السودان | وجود علاقة طردية بين الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية (الخدمات الاستشارية - خدمات التأكد - دعم إدارة المخاطر) وأداء معاملات الحكومة الالكترونية |
| 2 | Mutawakilu , Martina | 2021 | مامدى فاعلية التدقيق الداخلي لمؤسسات التعليم العالي؟ | الكمي | استبيان | مؤسسات التعليم العالي | غانا | وجود فاعلية لوظيفة المراجعة الداخلية من خلال استقلالية المراجعين الداخليين |

| | | | | | | | |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------------------|-----------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|-----------------------------------|
| بالإضافة إلى الكفاءة المهنية | | | | | | | |
| ساهمت المراجعة الداخلية في تحديد وتخفيض وطرق علاج وتفعيل مفاهيم وأدوات الحوكمة بشكل ساعد على كفاءة الاداء المالي | السودان | شركة السكر | الاستبيان | الوصفي | ما هو دور الأنشطة الحديثة للمراجعة في رفع كفاءة الاداء المالي؟ | 2021 | ياسر ، عبدالرحيم |
| إن جودة المراجعة الداخلية ودعم الإدارة العليا لها دور إيجابي في تحسين الاداء المالي في المؤسسات الخدمية بمصراتة | ليبيا | مؤسسات خدمية | الاستبيان | الوصفي | ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي؟ | 2022 | أرحومة ، التير |
| إن تميز المراجع الداخلي بخصائص الاستقلالية والامانة والموضوعية والحياد والقيم الاخلاقية يساهم في تعزيز كفاءة المراجعة الداخلية وتحسين الاداء المالي | السعودية | جامعة الملك عبدالعزيز | الاستبيان | الوصفي | ما أثر المراجعة الداخلية في تحسين كفاءة الاداء المالي للوحدات الحكومية؟ | 2022 | نجلاء ، لميس |
| وجود أثر للاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التحول الرقمي عل مستوى إدارة المخاطر وتقليل التكلفة والمخاطر المحتملة | ليبيا | المصارف التجارية | الاستبيان | الوصفي | ما هو أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية في الحد من مخاطر التحول الرقمي؟ | 2023 | ظاهر |
| وجود علاقو قوية بين نسبة النقد ونسبة التدفق النقدي التشغيلي وكذلك تأثير إدارة الميزانية على الاداء المالي للجامعات | كينيا | مؤسسات التعليم العالي | الاستبيان | الكمي | ما هو أثر إدارة النقد على الاداء المالي للجامعات العامة | 2023 | Kithinji Wepukulu, Mwanzia |
| وجود علاقة ارتباط طردية بين إدارة المخاطر وإضافة قيمة والحوكمة في تحقيق الميزة التنافسية | ليبيا | المصارف التجارية | الاستبيان | الوصفي | مامدى مساهمة (إدارة المخاطر وإضافة القيمة والحوكمة) كأنشطة حديثة للمراجعة الداخلية في تحقيق الميزة التنافسية؟ | 2024 | فضل الله ، امجيد |
| ساهمت المراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية وضمان | ليبيا | مراقبة الخدمات المالية | الاستبيان | الوصفي | ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي | 2024 | زينب |

| | | | | | | | | |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|---------|---------------------|-----------|--------|----------------------------------------------------------------------------------------|------|--------------------|----|
| المحافظة على الاصول والمركز المالي | | | | | | | | |
| وجود علاقة ايجابية بين أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة ومبادئ الحوكمة المصرفية | السودان | المصارف التجارية | الاستبيان | الوصفي | ماهو دور الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية في تفعيل الحوكمة المصرفية | 2024 | أدم ، عوض، كوكو | 10 |

ثالثاً: مشكلة الدراسة

لقد ساهم التطور الاقتصادي السريع وزيادة عدد المعاهد التقنية العليا وزيادة الإنفاق العام في لفت الانتباه إلى ضرورة تحسين أنظمة الرقابة على العمل في هذه المؤسسات، حيث تعد المراجعة الداخلية أهم آلية تعمل على مراقبة الأداء وضبط الإنفاق وتقييم العمليات المالية والتشغيلية وتحسين الأداء المالي، وقد استمدت دورها المتقدم من طبيعة المهنة المتغيرة بهدف تحسين فعالية أنشطة المراجعة الداخلية من ناحية وتحسين الأداء المالي من ناحية أخرى، حيث سعت مؤسسات التعليم التقني والفني إلى تحسين الخطط والهيكل التنظيمية لضمان القدرة على وضع ضوابط رقابية فعالة بهدف تحسين عمليات اتخاذ القرار المالي وتعزيز جهود الاستثمار العلمي وخفض معدل العجز والقدرة على تمويل المدفوعات والمساهمات وتغطية النفقات التشغيلية وحتى دعم تجهيزات الطلاب. وقد جاءت فكرة الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ماهو أثر الأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الاداء المالي بالكليات والمعاهد التقنية العليا؟

رابعاً: فرضيات الدراسة

بناءً على المشكلة المدروسة، تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

"يوجد أثر للأنشطة الحديثة للمراجعة الداخلية على كفاءة الاداء المالي بالكليات والمعاهد التقنية العليا"

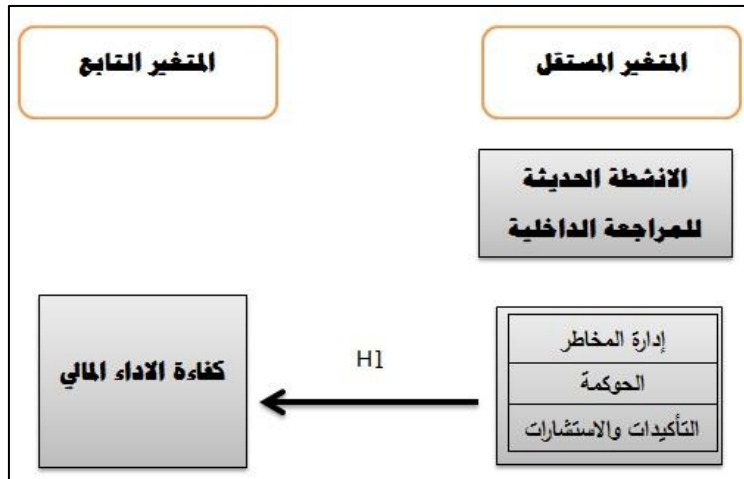
خامساً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها تحسين الفهم النظري لموضوعات أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة، وهي إدارة المخاطر، والحوكمة، والتأكدات والاستشارات، ومفهوم الأداء المالي، وتوضيح العلاقة بين المتغيرات نظرياً وعملياً من خلال تحليل تأثير أنشطة المراجعة الداخلية على كفاءة الأداء المالي، ومن ثم تقديم النتائج والتوصيات التي تخدم غرض الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات، منها متابعة الاهتمامات الحالية في مجال تطور أنشطة المراجعة الداخلية في المؤسسات التعليمية، حيث يعتبر من الموضوعات الحديثة ويتيح الفرصة لمديري الكليات والمعاهد التقنية العليا والموظفين العاملين في أقسام المراجعة والمالية لفهم العلاقة بين أنشطة المراجعة الداخلية وكفاءة الأداء المالي، وتعد الدراسة مساهمة علمية متواضعة في مجال البحوث المحاسبية في المؤسسات التقنية والتعليمية ونقطة انطلاق لبحوث مستقبلية تتعلق بتأثير أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة على أداء الأنشطة المختلفة لهذه المؤسسات.

سابعاً: نموذج الدراسة



ثامناً: مصطلحات ومفاهيم الدراسة

1- المراجعة الداخلية: هي نشاط مستقل تقدم تأكيداً موضوعياً، وهي نشاط استشاري يهدف إلى إضافة قيمة وتحسين عمليات المنظمة لمساعدتها على تحقيق أهدافها من خلال الرقابة والتنظيم وتمكينها من تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر وأنظمة الرقابة وعمليات الحوكمة (سهود، 2019، ص29)

2- إدارة المخاطر: هي مجموعة من العمليات والأنشطة والإجراءات لتحديد المخاطر التي تعيق سير العمل المؤسسي في المؤسسات التعليمية وتقييم هذه المخاطر وتحديد درجة خطورتها ومحاولة التخفيف من حدة أثارها وتقليل حجم الخسائر التي قد تسببها بنقل جزء من المخاطر إلى جهات أخرى تساعد في التعامل مع هذه المخاطر مما يؤدي إلى تحسن مستويات الأداء المؤسسي وقيام المؤسسة التعليمية بمهامها دون أي خسارة مادية أو معنوية (زعي، 2022، ص88)

3- الحوكمة في المؤسسات التعليمية: وهي السلوكيات التي تعبر عن طريقة ممارسة السلطة وتسمح بالرقابة الذاتية، وترتكز على هيكل وطريقة عمل المؤسسات التعليمية، والإطار التنظيمي والتشريعي للرقابة عليها، وأدوار ومسؤوليات الإدارة التعليمية وعلاقتها بالمجتمع لتحقيق التميز في الأداء التعليمي (الاسود، الطويل، 2021، ص11)

4- التأكيدات والاستشارات: وصفت المراجعة الداخلية بأنها نشاط تأكيد استشاري مستقل وموضوعي يهدف إلى إثراء وتطوير عمليات الإدارة لمساعدتها على تحقيق أهدافها بطريقة منظمة ومنهجية لتقييم وتطوير فعالية إدارة المخاطر وإجراءاتها وتحسين فعالية الإشراف والرقابة (ابخر، 2019، ص219)

5- الأداء المالي: وهو ما يدل على قدرة المؤسسة من خلال وضعها المالي على تحقيق الأهداف المخطط لها في الوقت المناسب ومنافسة المؤسسات من خلال هذه الأهداف، الأمر الذي يتطلب التخطيط وتوفير البيانات المالية الدقيقة. (أرحومة، التير، 2022، ص127)

6- كفاءة الأداء المالي: ويقصد بذلك تحقيق فعالية الجوانب والأدوات المالية من خلال قدرة وإمكانات النشاط قيد المراجعة على تحقيق نتائج معينة حيث أنها تتعلق بالموارد المستهلكة لتحقيق الأهداف المتعلقة بكيفية استخدام الموارد البشرية والتنظيمية والمالية بشكل فعال. (امين، بوعشة، 2017، ص57)

7- العلاقة بين المراجعة الداخلية والأداء المالي: تهدف المراجعة الداخلية إلى مساعدة الأفراد داخل التنظيم الإداري على الوفاء بمسؤولياتهم بشكل فعال، حيث يزودهم بالتحليل والتقييم والتوصيات والنصائح والمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تم فحصها للحصول على رقابة فعالة بتكلفة معقولة من خلال فحص وتقييم فعالية الأداء، كما تلعب المراجعة الداخلية دوراً رئيسياً في تحسين كفاءة الأداء من خلال التحقق من مقاييس الأداء التي يجب استخدامها ومدى توافقها مع ظروف العمل المحيطة، وتصحيح الانحرافات لضمان جودة أفضل للأداء، وعكس جهود إدارة المراجعة الداخلية للإدارة العليا، والتأثير على عملية اتخاذ القرار وتقديم التوصيات اللازمة لتطوير إجراءات العمل ونقل الأفكار والآراء المتبادلة، بالإضافة إلى تقديم العديد من الخدمات التي تساهم في تحسين الأداء، ومنها: (امين، بوعشة، 2017، ص60)

أ- الخدمات الوقائية: وهي مجموعة من الإجراءات التي يضعها المراجع الداخلي للمنظمة لضمان الحماية الكاملة للأصول والممتلكات ضد السرقة أو الاختلاس أو التلف وحماية سياسات المنظمة المختلفة (الإدارية، الإنتاجية، المالية) من التحريف أو التعديل دون مبرر.

ب- خدمات التقييم: وهي الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المراجع الداخلي في مجال قياس وتقييم فعالية أنظمة وإجراءات الرقابة المطبقة في المشروع.

ج- خدمات إنشائية: والتي تتمثل في مساعدة المراجع الداخلي من خلال توفير البيانات المناسبة في مجال تحسين أنواع الأنظمة المختلفة التي يتم إنشاؤها داخل الشركة (إدارية أو مالية أو فنية)

د- الخدمات التصحيحية: وهي الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المراجع الداخلي في مجال تصحيح الأخطاء التي قد يكتشفها أو التوصيات التي يتضمنها تقرير مراجعته والمتعلقة بتصحيح أي أخطاء أو معالجة النواقص في أنظمة المشروع المختلفة.

الجانب الثاني: منهجية الجانب العملي

تعتبر منهجية الجانب العملي محوراً مهماً وأساسياً للدراسة لأنها تساعد على تحليل بيانات الدراسة للوصول إلى نتائج مهمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة. وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين: الأول يغطي البيانات الشخصية للمستجيبين والثاني يغطي البيانات الوصفية لمتغيرات الدراسة وهي المتغيرات المستقلة (أنشطة المراجعة الداخلية الحديثة) والمتغير التابع (كفاءة الأداء المالي). وقد اعتمد الباحث على نوعين من البيانات فالأول هي البيانات الأولية حيث تم جمع بيانات الدراسة من خلال توزيع استبانة إلكترونية في خطاب رسمي كما في الملحق رقم (1) عن طريق "مكتب مدير إدارة المعاهد التقنية العليا في مدينة طرابلس" والتي وجهت إلى عينة الدراسة والتي تتكون من مديري المعاهد التقنية العليا في ليبيا أما النوع الثاني فهي البيانات الثانوية حيث قام الباحث بفحص المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة والمتوفرة في مختلف البحوث والدراسات والتقارير والمنشورات، ورسم صورة شاملة عن التطورات البحثية في مجال الدراسة ومحتواها.

أولاً: مجتمع الدراسة والاستبيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي

يتكون مجتمع الدراسة من المعاهد والكليات التقنية العليا العاملة في ليبيا والتابعة لوزارة التعليم التقني والفني

الجدول رقم (1) يوضح عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي.

| ت | البيان | الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي | النسبة |
|----|----------------------------------------------------|-------------------------------------|-------------|
| 1 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "ترهونة" | 3 | 9.7% |
| 2 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "أولاد علي" | 1 | 3.2% |
| 3 | المعهد العالي للتقنيات الزراعية "الخضراء" | 1 | 3.2% |
| 4 | المعهد العالي للعلوم والتقنيات الطبية "بني وليد" | 1 | 3.2% |
| 5 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "الأبيار" | 1 | 3.2% |
| 6 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "سوق الخميس امسحل" | 1 | 3.2% |
| 7 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "العزيرية" | 3 | 9.7% |
| 8 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "زلة" | 1 | 3.2% |
| 9 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "بن جواد" | 1 | 3.2% |
| 10 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "برقن الشاطي" | 1 | 3.2% |
| 11 | المعهد العالي للتقنيات الهندسية "طرابلس" | 1 | 3.2% |
| 12 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "الإصابعة" | 2 | 6.5% |
| 13 | كلية العلوم التقنية "سها" | 3 | 9.7% |
| 14 | كلية التقنية الزراعية والصحة الحيوانية "وادي عتبة" | 2 | 6.5% |
| 15 | المعهد العالي لتقنيات علوم البحار "زواره" | 1 | 3.2% |
| 16 | المعهد العالي لتقنيات علوم البحار "الخمس" | 2 | 6.5% |
| 17 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "الخمس" | 1 | 3.2% |
| 18 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "صبراتة" | 4 | 12.9% |
| 19 | المعهد العالي للعلوم والتقنية "بئر معتوق" | 1 | 3.2% |
| | المجموع | 31 | 100% |

* من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الاستبيان، 2024

ثانياً: صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

جدول (2) يبين معاملات الارتباط واختبار ألفا كرونباخ بين فقرات مقياس البحث.

| ت | البيان | معامل الارتباط | متغيرات الدراسة |
|---|-------------------------------------|----------------|--------------------------------------------------------------------------|
| 1 | البعد الأول: إدارة المخاطر | 0.881** | المتغيرات الدراسية التي تتعلق بالإدارة المالية الكفاءة |
| 2 | البعد الثاني: الحوكمة | 0.904** | |
| 3 | البعد الثالث: التأكيدات والاستشارات | 0.830** | |
| | عدد الفقرات | | 10 |
| | قيمة معامل ألفا كرونباخ | | 0.897 |

* من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الاستبيان، 2024

وتعتبر هذه القيمة مرغوب فيها حسب هذا النوع من الدراسات وتكون الدراسة ذات ثبات ضعيف إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أقل من 60% وجيدة إذا كانت أكثر من 70% وكلما اقترب المقياس من نسبة 100% تعتبر نتائج الاختبارات أفضل (Hair:2006)

رابعاً: تحليل البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة

الجدول رقم (3) تتضح البيانات الشخصية للمستجوبين كما يلي:

| البيانات | المؤهل العلمي | | | التخصص | | | سنوات الخبرة | | | الوظيفة الحالية | | | | | | | |
|----------|---------------|------------|-----------|---------|---------|---------|--------------|--------------|------|-----------------|------------------|-----------------|----------|-------------------|-------------------|------------|-------------|
| | دبلوم متوسط | دبلوم عالي | بكالوريوس | ماجستير | دكتوراة | محاسبية | إدارة أعمال | تمويل ومصارف | أخرى | أقل من 5 سنوات | من 10 إلى 15 سنة | من 15 سنة فأكثر | مدير عام | رئيس القسم المالي | رئيس قسم المراجعة | محاسب مالي | مراجع داخلي |
| | | | | | | | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----|------|-------|-------|---|-------|-------|------|---|---------|
| 1 | 4 | 6 | 7 | 13 | 11 | 15 | 5 | 9 | 2 | 4 | 16 | - | 17 | 11 | 3 | - | التكرار |
| 3.2% | 12.9% | 19.4% | 22.6% | 41.9% | 35.5% | 48.4% | 16.1% | 29% | 6.5% | 12.9% | 51.6% | - | 54.8% | 35.5% | 9.7% | - | النسبة |

* من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الاستبيان، 2024

خامساً: وصف متغيرات الدراسة

1- المتغير المستقل (الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية بالمعاهد التقنية العليا)
1.1- قياس المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمتغير الاول

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) وأهمية الفقرة لمعرفة إدارة المخاطر.

| ت | العبارة | القيمة | درجة الموافقة | | | | | متوسط العينة | الانحراف المعياري | قيمة (T) | قيمة الدلالة | الترتيب | أهمية الفقرة |
|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------------|-------|-------|-----------|---------------|--------------|-------------------|----------|--------------|----------------------|--------------|
| | | | أوافق بشدة | أوافق | محايد | غير أوافق | لا أوافق بشدة | | | | | | |
| 1 | تساهم المراجعة الداخلية في تخفيض المخاطر المالية والتشغيلية المحتملة والمحيطه بأعمال المعهد | ت % | 13 | 16 | 01 | 01 | 4.323 | 0.702 | 34.295 | 0.000 | 1 | مرتفع جداً | |
| 2 | تقوم المراجعة الداخلية بتحديد مستوى المخاطر والآثار المترتبة عليها وتقييمها وطرق علاجها | ت % | 07 | 21 | 02 | 01 | 4.097 | 0.651 | 35.044 | 0.000 | 3 | مرتفع جداً | |
| 3 | وجود تعاون بين إدارة المراجعة الداخلية والإدارة المالية لتسهيل الكشف عن الأخطاء وتوفير البدائل والتوصيات للإدارة العليا وكيفية التعامل مع تلك المخاطر وتقديم بيانات مالية مناسبة | ت % | 15 | 12 | 03 | 01 | 4.323 | 0.791 | 30.423 | 0.000 | 2 | مرتفع جداً | |
| 4 | تتوفر لدى إدارة المراجعة الداخلية الفهم الكافي لهيكلية المعهد وطبيعة تمويله ومصدر الخلل الذي من المحتمل أن يكون خطراً | ت % | 05 | 21 | 02 | 03 | 3.903 | 0.790 | 27.519 | 0.000 | 4 | مرتفع | |
| 5 | تعمل المراجعة الداخلية على تطوير الاستراتيجية الشاملة لإدارة المخاطر من خلال تعزيز أسس الرقابة الداخلية وترسيخ أساليب الامتثال للقوانين واللوائح | ت % | 07 | 12 | 08 | 04 | 3.710 | 0.973 | 21.233 | 0.000 | 5 | مرتفع | |
| المتوسط العام ل فقرات الفرضية الاولى (إدارة المخاطر) | | | | | | | 4.070 | 0.564 | 40.144 | 0.000 | | نتيجة الفرضية (قبول) | |

* من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الاستبيان، 2024

2.1- قياس المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمتغير الثاني

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) وأهمية الفقرة لمعرفة الحوكمة.

| أهمية الفقرة | الترتيب | قيمة الدلالة | قيمة (T) | الانحراف المعياري | متوسط العينة | درجة الموافقة | | | | | القيمة | العبارة | ت |
|----------------------|---------|--------------|----------|-------------------|--------------|------------------------------------------------|-----------|-------|-------|------------|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| | | | | | | لا أوافق بشدة | غير أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | |
| مرتفع | 5 | 0.000 | 20.630 | 0.923 | 3.419 | 00 | 06 | 09 | 13 | 03 | ت | تعمل المراجعة الداخلية على تقديم تقارير وتوصيات عن تطبيق الحوكمة في المعهد | 1 |
| | | | | | | 00.0 | 19.4 | 29.0 | 41.9 | 9.7 | % | | |
| مرتفع | 4 | 0.000 | 20.008 | 0.961 | 3.452 | 00 | 05 | 12 | 09 | 05 | ت | يقع على عاتق المراجعة الداخلية مسؤولية أساسية في تطبيق مبادئ الحوكمة | 2 |
| | | | | | | 00.0 | 16.1 | 36.7 | 29.0 | 16.1 | % | | |
| مرتفع | 3 | 0.000 | 20.940 | 0.926 | 3.484 | 00 | 04 | 13 | 09 | 05 | ت | يتوفر لإدارة المراجعة الداخلية نظام فعال يضبط كافة جوانب الحوكمة لإداء المعهد من خلال تقييم النتائج بالاهداف | 3 |
| | | | | | | 00.0 | 12.9 | 41.9 | 29.0 | 16.1 | % | | |
| مرتفع | 2 | 0.000 | 21.590 | .9650 | 3.742 | 00 | 05 | 04 | 16 | 06 | ت | وجود تعاون جيد بين إدارة المعهد وإدارة المراجعة في مجال الحوكمة لتبني أفضل الممارسات المهنية | 4 |
| | | | | | | 00.0 | 16.1 | 12.9 | 51.6 | 19.4 | % | | |
| مرتفع | 1 | 0.000 | 26.051 | 0.820 | 3.839 | 00 | 04 | 01 | 22 | 04 | ت | تتوفر للمراجعة الداخلية الخبرة المهنية الكافية والتي تمكنها من الحصول على المعلومات المطلوبة | 5 |
| | | | | | | 00.0 | 12.9 | 3.2 | 71.0 | 12.9 | % | | |
| نتيجة الفرضية (قبول) | | | 28.063 | 0.711 | 3.587 | المتوسط العام لفقرات الفرضية الثانية (الحوكمة) | | | | | | | |

* من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الاستبيان، 2024

3.1- قياس المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمتغير الثالث

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) وأهمية الفقرة لمعرفة التأكيدات والاستشارات.

| أهمية الفقرة | الترتيب | قيمة الدلالة | قيمة (T) | الانحراف المعياري | متوسط العينة | درجة الموافقة | | | | | القيمة | العبارة | ت |
|--------------|---------|--------------|----------|-------------------|--------------|---------------|-----------|-------|-------|------------|--------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| | | | | | | لا أوافق بشدة | غير أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | |
| مرتفع | 4 | 0.000 | 22.531 | 0.909 | 3.677 | 00 | 04 | 07 | 15 | 05 | ت | إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تقييم وتطوير نظام الرقابة الداخلية وكذلك إعادة النظر في بعض السياسات والقرارات الموضوعية | 1 |
| | | | | | | 00.0 | 12.9 | 22.6 | 46.4 | 16.1 | % | | |
| مرتفع | 1 | | 24.978 | 0.870 | 3.903 | 00 | 02 | 07 | 14 | 08 | ت | | 2 |

| | | | | | | | | | | | | | |
|----------------------|---|-------|--------|-------|-------|-------------------------------------------------------------|-----|------|------|------|---|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| | | 0.000 | | | | 00.0 | 6.5 | 22.6 | 45.2 | 25.8 | % | إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تحسين برامج مكافحة الفساد والممارسات الاخلاقية الاخرى ومدى اتساقها مع قيم وممارسات المعهد | |
| مرتفع | 3 | 0.000 | 24.290 | 0.873 | 3.806 | 00 | 04 | 03 | 19 | 05 | ت | إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على تقدير المخاطر والتحقق من الاخطاء الجوهرية التي يمكن أن يتعرض لها المعهد | 3 |
| مرتفع | 5 | 0.000 | 24.202 | 0.839 | 3.645 | 01 | 01 | 09 | 17 | 03 | ت | إدارة المراجعة الداخلية تقوم بانتظام بالتأكد من أن توصياتها قد تم وضعها حيز التنفيذ | 4 |
| مرتفع | 2 | 0.000 | 31.073 | 0.688 | 3.839 | 00 | 01 | 07 | 19 | 04 | ت | إدارة المراجعة الداخلية لديها القدرة على الالتزام بتحقيق المتطلبات الرقابية بما يعكس إيجاباً على جودة الخدمات الاستشارية المقدمة لإدارة المعهد | 5 |
| نتيجة الفرضية (قبول) | | 0.000 | 35.453 | 0.592 | 3.774 | المتوسط العام لفقرات الفرضية الثالثة (التأكدات والاستشارات) | | | | | | | |

* من إعداد الباحث من واقع تحليل بيانات الاستبيان، 2024

2- المتغير التابع (كفاءة الاداء المالي بالمعاهد التقنية العليا)

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) وأهمية الفقرات للمتغير التابع.

| أهمية الفقرة | الترتيب | قيمة الدلالة | قيمة (T) | الانحراف المعياري | متوسط العينة | درجة الموافقة | | | | | لغة | العبارة | ت |
|--------------|---------|--------------|----------|-------------------|--------------|---------------|-----------|-------|-------|------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| | | | | | | لا أوافق بشدة | غير أوافق | محايد | أوافق | أوافق بشدة | | | |
| مرتفع | 5 | 0.000 | 19.534 | 0.938 | 3.290 | 00 | 07 | 11 | 10 | 03 | ت | غالباً ما تكون نسبة الطلاب إلى أعضاء التدريس كبيرة مما يساهم في تقليل تكاليف الطالب | 1 |
| مرتفع | 3 | 0.000 | 20.772 | 0.925 | 3.452 | 00 | 06 | 08 | 14 | 03 | ت | غالباً يتم تخريج الطلاب في الوقت المحدد وتتميز تخصصات الخريجين بحاجة سوق العمل لها | 2 |
| منخفض | 10 | 0.000 | 14.230 | 1.022 | 2.613 | 02 | 16 | 07 | 04 | 02 | ت | تساهم إنتاجية اعضاء التدريس البحثية في تحسين المخصصات المالية السنوية للمعهد وتعزيز أنظمة الحوافز الفردية | 3 |
| مرتفع | | | 17.056 | 1.064 | 3.258 | 01 | 08 | 07 | 12 | 03 | ت | | 4 |

| | | | | | | | | | | | | | |
|-------|---|-------|--------|-------|-------|------|------|------|------|-----|---|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| | 6 | 0.000 | | | | 3.2 | 25.8 | 22.6 | 38.7 | 9.7 | % | تناسب العقود التشغيلية للموظفين بالمعهد مع الملاك الوظيفي المعتمد وعدم وجود تكديس في أعداد الموظفين | |
| منخفض | 9 | 0.000 | 12.954 | 1.248 | 2.903 | 05 | 07 | 08 | 08 | 03 | ت | تزداد المخصصات المالية المرصودة للمعهد بحسب الزيادة في عدد الطلاب والمساهمات العلمية لأعضاء التدريس والكفاءة الوظيفية | 5 |
| | | | | | | 16.1 | 22.6 | 25.8 | 25.8 | 9.7 | % | | |
| مرتفع | 4 | 0.000 | 18.347 | 1.018 | 3.355 | 01 | 06 | 08 | 13 | 03 | ت | ساهم تخرج المبتعثين في الوقت المحدد من أعضاء التدريس في تقليل التكاليف وتخفيض العدد الفائض وزيادة معدلات الانتاجية | 6 |
| | | | | | | 3.2 | 19.4 | 25.8 | 41.9 | 9.7 | % | | |
| مرتفع | 1 | 0.000 | 20.940 | 0.926 | 3.484 | 00 | 06 | 07 | 15 | 03 | ت | تطوير الجدول الدراسي والاستغلال الامثل للأقسام العلمية ساهم في تقليل الهدر في الانفاق وتحسين الاداء المالي | 7 |
| | | | | | | 00.0 | 19.4 | 22.6 | 48.4 | 9.7 | % | | |
| مرتفع | 2 | 0.000 | 21.632 | 0.888 | 3.452 | 00 | 06 | 07 | 16 | 02 | ت | وجود توازن بين التكاليف بالمهام الادارية وأداء المحاضرات الدراسية لأعضاء التدريس مما أدى إلى عدم التوسع في نسبة زيادة اعضاء التدريس | 8 |
| | | | | | | 00.0 | 19.4 | 22.6 | 51.6 | 6.5 | % | | |
| منخفض | 8 | 0.000 | 16.379 | 0.998 | 2.935 | 01 | 11 | 10 | 07 | 02 | ت | إنخفاض معدل الموظفين الإداريين بالنسبة لأعضاء التدريس ساهم في تعزيز الكفاءة العلمية والاداء المالي | 9 |
| | | | | | | 3.2 | 35.5 | 32.3 | 22.6 | 6.5 | % | | |
| مرتفع | 7 | 0.000 | 17.017 | 1.055 | 3.226 | 01 | 08 | 08 | 11 | 03 | ت | الاعتماد على التعليم الالكتروني والابتعاد عن الطرق التقليدية | 10 |
| | | | | | | 3.2 | 25.8 | 25.8 | 35.5 | 9.7 | % | | |

4- أظهرت نتائج اختبار نموذج الدراسة أن هناك تأثير لأنشطة المراجعة الداخلية الحديثة على كفاءة الأداء المالي في المعاهد والكليات التقنية العليا، كما أظهرت نتائج الاستجابات لفقرات الأداء المالي وجود فقرات أقل من مستوى المتوسط الحسابي المطلوب، مما يؤكد عدم اتفاق المبحوثين معها، مثل الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس وكذلك أنظمة الحوافز الفردية، وزيادة عدد الطلاب والكفاءة الوظيفية، وانخفاض نسبة الموظفين الإداريين مقارنة بأعضاء هيئة التدريس، بما تساهم في زيادة المخصصات المالية ، مما يؤكد غياب هذه الفقرات في المعاهد، مما يساهم في خفض الكفاءة العلمية والأداء المالي.

5- امتناع بعض إدارات مؤسسات التعليم التقني والفني عن الرد على فقرات الاستبانة المعدة لجمع بيانات الدراسة، رغم توزيعها عن طريق مدير إدارة المعاهد التقنية العليا في مدينة طرابلس من خلال كتاب رسمي موجه إلى مديري المعاهد التقنية العليا، ويرجع الباحث هذا العزوف إلى عدم أهمية البحث العلمي في هذه المؤسسات، وأن استمرار ظاهرة تجاهل الدراسات العلمية سيكون له آثار سلبية على تطوير التعليم التقني والفني ويعيق متابعة الجهود الرامية إلى حجز مكانة علمية رائدة بين المؤسسات التعليمية سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، ويساهم في نقص الكوادر التقنية المتميزة لدعم سوق العمل المحلي لتحسين كفاءة الموارد البشرية ورأس المال الفكري للاقتصاد الوطني.

ثانياً: التوصيات

- 1- العمل على إقرار خطة عمل بإشراف وزارة التعليم التقني والفني تختص بوضع خطة استراتيجية متكاملة لزيادة كفاءة النفقات وتعزيز دور إدارة المخاطر والحوكمة والتأكدات والاستشارات في مجالات أنشطة المراجعة الداخلية بهدف ضمان كفاءة أكبر في الأداء المالي للمعاهد والكليات التقنية العليا.
- 2- العمل على تعزيز أنظمة المراجعة الداخلية في إدارات المعاهد والكليات التقنية العليا من خلال الاستمرار في تحسين جودتها ومواكبة تطوراتها لضمان دقة الرقابة الداخلية وضمان تنفيذ الأهداف الموضوعية بهدف تحسين كفاءة الأداء المالي وضمان استمراريتها لتصبح قادرة على المنافسة على مختلف المستويات العلمية والمالية والوظيفية.
- 3- العمل على تكريس ثقافة الاهتمام وتنمية البحث العلمي في المؤسسات التعليمية التقنية من خلال إدراج أسبوع علمي في التقويم الأكاديمي وتفعيل مكتب البحث والتطوير في هذه المؤسسات بهدف تعزيز دور البحث العلمي في تطوير القطاعات المالية والإدارية والعلمية في هذه المؤسسات.
- 4- دعوة الباحثين في تخصصات علم النفس في المؤسسات التربوية لدراسة ومتابعة عوامل وأسباب العزوف وعدم الاهتمام بالدراسات العلمية وخاصة فيما يتعلق بالاستجابة للمعلومات الواردة في استمارات الاستبيان لعدد من الباحثين ومن مختلف التخصصات.

قائمة المراجع

- 1 - Kahenda, Margaret, Evans (Financial Reporting Systems And Financial Performance Of Public Universities In Western Region, Kenya) International Journal of Advanced Research and Publications, Volume 5 Issue 10, October 2022, p60 , www.ijarp.org
- 2- محمد إسحاق أكبر (الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في فاعلية أداء معاملات الحكومة الالكترونية) المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، العدد (10)، المجلد (3) ، 2019
- 3 - Zakaria Mutawakilu Mohammed and Mohammed Mutiatu Martina (Effectiveness of Internal Audit Function of Tertiary Institutions in The Northern Region of Ghana) AFRICA DEVELOPMENT AND RESOURCES RESEARCH INSTITUTE (ADRR) JOURNAL, VOL. 30, NO. 2(7), JULY, 2021-SEPTEMBER, 2021.
- 4- ياسر تاج السر محمد ، عبدالرحيم محجوب أحمد (الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في الاداء المالي) مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال ، العدد (2)، المجلد (4)، 2021
- 5- مفتاح سالم ارحومة ، أحمد محمد التير (دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسات الخدمية العاملة بمدينة مصراتة) مجلة البحوث الاكاديمية (العلوم الانسانية)، العدد (22)، 2022
- 6- نجلاء عبدالرحمن ، لميس باناصر (أثر المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي) المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث ،مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، العدد (10)، المجلد (6) ، 2022
- 7- طاهر عبدالقادر بن صلاح (قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى ادارة المخاطر الرقمية) مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال ، العدد (2) ، المجلد (10) ، 2023
- 8- Kithinji, M. M., Wepukulu, J. M., Gekara, M., & Mwanzia, M. (Cash management and financial performance of public universities in Kenya). Reviewed Journal International of Business Management Vol. 4, Iss. 1 (2023)

- 9- عماد فضل الله ، نبيل امجيد (الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في دعم الميزة التنافسية بالمصارف التجارية الليبية) مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد (19) ، 2024
- 01 - زينب الشارف جابر (أهمية المراجعة الداخلية في ضبط الاداء المالي) مجلة جامعة بني وليد للعلوم الانسانية والتطبيقية ، العدد (2) ، المجلد (9) ، 2024
- 11 - الهادي آدم ابراهيم ، حسن عوض ، علي كوكو (الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية ودورها في تفعيل الحوكمة المصرفية) المجلة الافروآسيوية للبحث العلمي ، العدد (2) ، 2024 ، Website: <https://aajsr.com/index.php/aajsr/index>
- 21 - فتحي سمهود (دور وظيفة المراجعة الداخلية في الجامعات الليبية) مجلة جامعة صبراتة العلمية، العدد (5) ، 2019
- 31 - فاطمة زكي (تصور مقترح لإدارة المخاطر في جامعة بنها)، مجلة التربية ، جامعة الازهر، العدد، 194 ، 2022
- 41 - رضا الأسود ، محمد الطويل (الحوكمة في مؤسسات التعليم العالي)، مجلة الاكاديمية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (21) ، 2021
- 51- محمد أمين ، وسيم بوعشة (دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء في المؤسسة الاقتصادية) رسالة ماجستير، جامعة قالة ، الجزائر، 2017

16- Hair, j'Black , B.Babin ,B.Anderson , R.and Tatham ,R(2006) Multivariate Data Analysis (6th edition) Upper Saddle River , NJ Prentice – Hall

ملحق رقم (1)

STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL UNITY
Ministry of Technical & Vocational Education



دولة ليبيا
حكومة الوحدة الوطنية
وزارة التعليم التقني والفني

التاريخ: 2024 / 9 / 11

الرقم الإشاري: 3296

إدارة المعهد التقني العليا

السادة المحرمون - مستدراء المعاهد المتقدمة العليا

وبعد التحية ...

في الوقت الذي نشكر فيه سيادتكم على حسن تعاونكم المستمر من أجل الرق من مستوى البحث العلمي -

نأمل متكم - سادة الباحث السيد /محمد منصور عيد الله يخلق في جمع المعلومات " الاستبيان الالكتروني الموجود على الرابط " التي تخص البحث -

بعضوان - أثر الانشطة الحديثة للمراجعة الداخلية علي كفاءة الاداء المالي " -

خالدين حسن تعاونكم معنا
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ . د . أبو القاسم سالم الجري
مدير إدارة المعهد التقني العليا




حورية حمادي
محرر النسخ
د. خنجر

تريبوليس - ليبيا
Tripoli - Libya

المواقع الإلكترونية
www.liv.gov.ly
info@liv.gov.ly

هاتف 021 - 462 8851 • 021 - 462 8853
فاكس 021 - 462 3351 • 021 - 462 1471